

نشرة أخبار الظهيرة ليوم الاثنين من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/10/16م

العناوين:

- المليشيات المتعددة الجنسيات تتقدم في دير الزور على وقع اقتتال فصائلي بين فصائل "درع الفرات" شمال حلب.
- مقتل جنرال إيراني في سوريا... وأمم الإجرام المتحدة تعمل على توطين أهل سوريا خارج بلادهم حمايةً للمجرم.
- الحل السياسي الأمريكي يسير عبر حذائيه التركي والسعودي عبر دمج منصتي موسكو والقاهرة بوفد التفاوض.
- ترامب يضع فرنسا وأوروبا في موقف المدافع عن وكلائها في طهران حفاظاً على مصالح شركاتهم الرأسمالية.
- من باع حلب للنظام المجرم لن يحمي إلب... اتفاقات أردوغان مع صديقه بوتين أقوى من خطبه الرنانة الكاذبة.

التفاصيل:

قاسيون / سيطرت قوات النظام والمليشيات المساندة لها، فجر الاثنين، على بلدي بقرص فوقاني وتحتاني بريف دير الزور الشرقي، عقب معارك مع تنظيم الدولة. وتزامنت الاشتباكات مع قصف مدفعي وصاروخي مكثف من قوات النظام على مواقع التنظيم. وشنت المقاتلات الروسية عشرات الغارات الجوية على قرى وبلدات البوليل، الزباري، موحسن، دون ورود أنباء عن حجم الخسائر البشرية، لا سيما أن البلدات السابقة شهدت حركة نزوح كبيرة. يأتي هذا عقب أيام قليلة من دخول قوات النظام إلى مدينة الميادين، إذ تسعى للوصول إلى حقل العمر النفطي، ومدينة البوكمال أكبر معاقل التنظيم في سوريا حالياً.

خطوة / في غياب القيادة السياسية الواعية المخلصة، وغياب المشروع الجامع لثورة الشام الذي يحفظ دماء شبابها ويقودها إلى إسقاط النظام وتحكيم الإسلام، وبوجود قيادات فصائلية مهترئة في موقع القرار، يستمر الاقتتال الحاصل شمال حلب بين فصائل "درع الفرات" على وقع الانهزام السياسي والخيانات، من قبل من بيده أمر أعظم ثورة عرفتها البشرية. فقد قامت كتلة السلطان مراد، الأحد، باقتحام مواقع كتلة الجبهة الشامية في قرية الحمران التابعة لبلدة الغندورة في ريف حلب الشرقي، واندلعت على إثرها معارك عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين الطرفين، على خلفية تنازع الطرفين على العوائد المالية ومناطق النفوذ، التي عجلت بها أذرع المخابرات التركية ورجالها المزروعة على شكل قيادات فصائلية مهترئة، إثر تسليم معبر باب السلامة لحكومة أبي حطب المزعومة. وفي غضون ذلك، خرج أهالي القرى الواقعة على طريق الراعي - الغندورة بمظاهرة للوقوف بوجه الأرتال المتحاربة وقيام المتظاهرين بقطع الطرقات بالإطارات المشتعلة. إن الاقتتال الذي ابتليت به ثورة الشام أصبح الجميع يعرف أن من أهم أسبابه، هو الارتباط الخارجي بغرف الدعم، التي تغذي نغرة الاقتتال بين هذه الفصائل التي تسير بدون قيادة سياسية مخلصة، تقودها إلى نصر ثورتها وعودة المهجرين. لقد أثبت قادة الفصائل أنهم لا يستحقون هذه القيادة، التي هي أمانة سيسأل عنها يوم القيامة. فأعدوا الجواب يا قادة الفصائل للواحد الجبار عما فرطتم به في حق الله وحق أمتكم ودينكم.

عربي ٢١ / كشفت وسائل الإعلام الإيرانية، الأحد، عن مقتل قائد كبير في قوات الحرس الثوري الإيراني برتبة لواء خلال القتال في سوريا. ونقل موقع "جام جم" الإيراني الرسمي خبر مقتل الجنرال الإيراني، ونشر صورته أثناء تواجده بسوريا، وقال إن اللواء عبد الله خسروي قائد ألوية الفاتحين في قوات الحرس الثوري الإيراني قتل في سوريا. وأضاف الموقع أن اللواء خسروي من قيادات الحرس الثوري في مدينة أراك الإيرانية، وأرسل إلى سوريا ضمن بعثة مدينة أراك المشاركة في الحرب السورية. وتعتبر ألوية "الفاتحين" من أهم الفصائل العسكرية الإيرانية المشاركة في الحرب السورية لدعم الأسد ويقود هذه الألوية أبرز جنرالات الحرس الثوري من الذين شاركوا في الحرب الإيرانية العراقية. من جانب آخر، كشف موفد التلفزيون الرسمي الإيراني في سوريا حسين شمشادين عن مقتل رجل الدين الإيراني أحمد قنبري بسوريا، منذ اندلاع ثورة الشام ضد حكم نظام الأسد المجرم وإيران ترسل المليشيات للدفاع عنه، تحت شعارات طائفية، كما أوعزت لعمالها في عدة دول لإرسال المليشيات خصوصاً من العراق ولبنان.

شبكة شام الإخبارية / وصل ٦٦ سورياً إلى دولة تشيلي، قادمين من لبنان، وذلك كجزء من برنامج لإعادة توطين اللاجئين تقوده الحكومة التشيلية وبدعم من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقد تم استقبال اللاجئين في العاصمة سانتياغو والترحيب بهم من قبل رئيسة البلاد، ميشيل باشليت، والممثل الإقليمي للمفوضية، ميكيلى مانكا دي نيسا، وسوف تتم استضافتهم في منطقتين مختلفتين في البلاد، وقال ممثل المفوضية: نحن نهني حكومة تشيلي وشعبها على مد يدهما تضامناً مع اللاجئين السوريين المحتاجين وعلى مشاركتهم في استجابة المجتمع الدولي لإحدى أكبر الأزمات الإنسانية منذ الحرب العالمية الثانية. ويهدف برنامج إعادة توطين السوريين في تشيلي إلى إعادة توطين ١٢٠ لاجئاً سورياً من الأكثر ضعفاً في لبنان. إن أكبر مأساة يمر بها المسلمون هذه الأيام أن يكونوا عاجزين نهائياً عن إيجاد حل لأهل الشام وهم يرون كيف يتم تهجيرهم وتوطينهم بعيداً عن بلادهم، وهم لا حول لهم ولا قوة. وهذا ليس مستغرباً، فأمر المسلمين ليس بيدهم بل بيد أعدائهم، الذين يدعون الحرية والعدالة والكرامة وهم كاذبون. فالشام يصرّ الغرب وعلى رأسه أمريكا أن يبقى الطاغية حاكماً عليها وإن اضطر لترحيل كافة الشعب السوري وتوطينه خارج بلاده. إن هذه الجريمة الكبرى بحق المسلمين في الشام تستدعي التفكير جيداً بطريقة استعادة المسلمين سلطانهم وقرارهم من عدوهم، وإسقاط الطغاة وتنظيف البلاد من رجسهم وكف يد أعداء الله عن التحكم بمصير المسلمين.

روسيا اليوم / تزامناً وتوافقاً مع فرض إيقاع الحل الأمريكي بحذائه التركي المجرّب، بدأت مرحلة جديدة عبر الحذاء السعودي، فلكل عميل دوره الخياني المرسوم. فقد كشفت محطة "روسيا اليوم" نقلاً عن مصدر فيما أسمته "المعارضة السورية"، أن ثلاث شخصيات مرشحة لتحل محل رياض حجاب، منسق هيئة تصفية الثورة، وهي نصر الحريري، وأحمد الجربا، وخالد المحاميد. ورجح المصدر أن اجتماعات الهيئة التي انطلقت في الرياض وتستمر لثلاثة أيام، ستسفر عن فوز التيار المتناسب أكثر مع وجود لجان تنسيق روسية سعودية مصرية تؤيد بقاء الطاغية أسد في الحكم، والتي على أساسها سيتشكل وفد الهيئة عقب دمجها بمنصتي القاهرة وموسكو، لوضع الحل السياسي المرتقب. وذهبت ترجيحات محطة روسيا اليوم، إلى ضم مجموعة من التجار والمستقلين وفصائل الجنوب. من جانبه، وفي مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد بسان بطرسبورغ الروسية، قال رئيس برلمان النظام التركي، إسماعيل كهرمان، الأحد، إن نشر قوات نظامه بمحافظة إدلب، قرار مشترك بين تركيا، وروسيا، وإيران، لمتابعة تنفيذ اتفاق أستانا. بينما نجد قهرمانات المناطق المحررة في احتفائها بالتدخل التركي تعتبره فتحاً سياسياً وتطبل وتزمر له فتصور أبعاد الفشل والهزيمة على أنها انتصارات عظيمة!!

الأناضول / على عاداتها في الكذب والتمويه، أكدت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"، فجر الاثنين، على وحدة العراق، ودعت الأطراف العراقية إلى الحوار، وتجنب الخطوات التي من شأنها زيادة التصعيد في محافظة كركوك، شمالي البلاد. وأكد المتحدث باسم البنتاغون، أدريان رانكين، في تصريح لوكالة "الأناضول" التركية، أن بلاده تعارض استخدام العنف أياً كان طرفه، وأضاف أن بلاده تحذر من الخطوات التي من شأنها التأثير سلبياً على الحرب ضد تنظيم الدولة، أو تؤدي إلى تفويض الاستقرار في العراق. وأشار إلى أن بلاده تؤكد على وحدة الأراضي العراقية، مشدداً على أن الحوار يبقى أفضل خيار لنزع فتيل التوترات القائمة والقضايا العالقة، بين بغداد وأربيل. وكانت وحدات من الجيش العراقي وقوات النخبة وقوات تابعة لوزارة الداخلية بالإضافة إلى فصائل الحشد الشعبي، بدأت، قبل منتصف ليل الأحد - الاثنين، التقدم باتجاه مركز مدينة كركوك. ويأتي هذا بعد ساعات من اعتبار رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، استقدام وحدات من البيشمركة للمحافظة بمثابة إعلان حرب على بغداد. إن المشروع الأمريكي القادم لواشنطن في العراق هو تقسيمه، وانطلاقاً من هذه الفكرة فإن أعمال الولايات المتحدة السياسية، يراد منها توسيع الشرخ بين وكلائها في الحكومة العراقية وحكام إقليم كردستان، خصوصاً بعد إقدام برزاني على التسرع في الاستفتاء على انفصال الإقليم، والتحرك العراقي يوجه رسالة مبطنة لحكام الإقليم بالعمل وفق الساعة البيولوجية لأمريكا، وعدم الاستعجال في مثل هذا الأمر. إن على المسلمين أن يعلموا أن أمريكا عدو وأن أهم أدواتها في تقسيم بلادنا هم الحكام الأذئاب، وأن إيقاف المهزلة التي يعيشها المسلمون هو بتبني نظام الإسلام، وخلع الحكام وإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

روسيا اليوم / أكد الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الأحد، أن الضغوط التي يمارسها الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، على إيران غير فعالة ويمكن أن تؤدي إلى ما يشبه أزمة كوريا الشمالية. وقال ماكرون في مقابلة تلفزيونية: ترامب يتبع نهجاً سيئاً وهذا النهج سيئ، يكفي أن ننظر تطور الأوضاع مع كوريا الشمالية، أوقفنا معها كل المفاوضات، وبعد سنوات، استيقظنا لنرى أنها تبعد خطوة عن الحصول على أسلحة نووية. وفي مسألة (محاربة الإرهاب)، أكد ماكرون أن الولايات المتحدة حليف فرنسا التاريخي والشريك الأهم في (محاربة الإرهاب). وتطرق الرئيس الفرنسي في حديثه إلى (محاربة الإرهاب) في بلاده، مهدداً بطرد الأجانب الذين لا يحملون الإقامة ويثبت تورطهم في أعمال تهدد الأمن في فرنسا. وفي الأونة الأخيرة، اعتمدت قوانين كثيرة، لأن الخطر (الإرهابي) يلوح في الأفق وسنقر قريباً قوانين جديدة ل(مكافحة الإرهاب)، مشيراً إلى أن التشريعات الجديدة ستنظم الهجرة في فرنسا. إن دفاع الرئيس الفرنسي عن الاتفاق النووي بين مجموعة الخمسة+1 مع إيران ليس نابغاً عن محبة السلام مع إيران، بل لأن له أبعاداً اقتصادية على الشركات الرأسمالية الفرنسية التي دخلت إيران عقب الاتفاق. وفي حال إلغائه سنتضرر مصالح فرنسا وباقي الأوروبيين، هذه هي الحقيقة بشأن إيران، أما أمريكا فإنها تتلاعب بباقي الأطراف مع ضمانها لمولاة إيران لها وتحقيق المصالح الأمريكية. أما (الإرهاب) فهو الشماعة التي يرمي عليها سياسيو الغرب كل قذاراتهم وإجرامهم بحق الإسلام والمسلمين. إن الغرب الكافر يتعامل مع جميع الملفات من وجهة نظر مصالحه المادية البحتة، ومتفق في وجهة نظره اتجاه محاربة الإسلام ومنع وصوله للحكم.

حزب التحرير / تساءل حزب التحرير: هل قادة تركيا غير مدركين بعد أن أمريكا أذنت لروسيا بدخول سوريا حماية نظام أسد، الذي يعتبر نفسه "الحصن الأخير للعلمانية في الشرق الأوسط"؟ وهل التعاون التركي مع روسيا لا يعني التعاون مع نظام أسد؟ ومع انقضاء أكثر من أسبوعين على اجتماع رئيس النظام التركي أردوغان بصديقه المجرم بوتين، حذر بيان صحفي، أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية تركيا، من الوقوع بخديعة الكلمات والخطب الرنانة التي يلقيها أردوغان! مطالباً المسلمين بالنظر لأعماله وأفعاله

وخيانته السياسية! لافتاً إلى أن أردوغان يخاطب شعبه، بطريقة مختلفة عن خطابه لقادة روسيا وأمريكا! فعندما برر عملية "درع الفرات" بإنهاء حكم أسد الذي ينشر الإرهاب الدولي، فضحته متحدثة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إذ أكدت: نحن لا ننظر في ما يقال، وإنما ننظر في الاتفاقات الموقعة خلال اجتماعات رفيعة المستوى. بعد ذلك، اتضح أن عملية "درع الفرات" لم تجر للإطاحة بنظام أسد، بل لإسقاط حلب. ونكر حزب التحرير في تركيا أن أردوغان استضاف القاتل بوتين في قصره، ولم يقل كلمة له واحدة عن مذابح روسيا في إدلب، بل قال إنه سيعزز ويواصل التعاون مع روسيا! متسائلاً: كيف يمكن لأردوغان عقد المزيد من الاتفاقات مع قاتل الأفغان والشيشان والآن الشعب السوري... لقتل المزيد؟ وكيف يفكر هذا النظام العاجز عند فتح قواعده لأمريكا، وانضمامه إلى التحالف الصليبي، والتعاون مع روسيا وإيران؟ إذ لا يمكن حماية المظلوم من خلال الظالم ولا الضحية من خلال القاتل!